السنة الثالثة ـ العدد ٤١

ادب ـ سياسة ـ تاريخ ـ اجتماع

ثمن النسخة خمسون صانتيما

اقـرؤا
صبرة
كل نصف شهر موقتا

صبرة

« SABRA » Directeur T. ZARROUK

﴿ الرسائل ﴾
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها المسؤول
☆ الطاهر زروق ☆
٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧
(القيروان ـ تونس)
الاشتراك : عن سنة فرنكات ٣٠

يوم الاربعاء في ١٧ جمادى الاولى ١٣٥٨

الموافق ٥ جوان سنة ١٩٣٩

الصحافة التونسية والاستعماريون

الصحافة ـ خير لك ما طيرش راسي راك انت تطير راس يتخلقو عشرة

الاستعماري ـ اجمانفو اللي يطلع نقصوه واحنا مانا خاسرين حتى شيء !!!

الصحافة ـ هذا شيء راه يكون البغض ويكثر الحقد بيننا وبينكم !!!

الاستعماري ـ واحنا آش يهمنا القوة عندنا ونحن مرتاحين ؟؟؟

الصحافة ـ اذن احنا نقولولك راهو هذا شيء ما يضعفناش كل شيء استانسن بيه وكل سلاح تطعنونا بيه تعطون درس ما يوفاش !!

الموسم الفلاحي

صابة موفرة ...

وازمة سوداء ؟؟

يقاسي الفلاح التونسي المسكين الامرين ويصارع الاهوال في سبيل الحصول على قوته وقوت عياله بعد عام كامل يقضيه في العمل المتواصل والاحتياج والمسغبة تراه لا يفتر يعلق اماله في المحصول الذي تنتجه الارض ليسد به فاقته وعوزه الذين هما دائما ملازمين لصغار الفلاحين الذين لا يمكن لهم أن يجدوا حتى البذر ما لم تسعفهم الحكومة به. وتراهم يقترضون ويتداينون ويأخذون شطرا من ثمن محصولاتهم سلفا من اي كان وباي شرط معتمدين على الله وعلى ما وضعوه في بطن الارض من بذر هو كل ما يعتمدون عليه في سد حاجياتهم وحاجات عيالهم الكثيرة ... وما اكثر ما يصيب اولئك الفلاحين المنكودي الحظ من خيبة فيما يعلقونه من الامال الواسعة. ويكفي ان نتعرض هنا الى ناحية واحدة من حالة اولئك البؤساء.

فمثلا تجد الفلاح ياخذ من الحكومة سلفات البذر بسعر ١٢٠ للقنطار الواحد من الشعير ويضاف اليه المصاريف من بذرها الى حصادها تجد القنطار الواحد يتكلف ما ينيف على الثلاثمائة فرنك على اقل تقدير. وبعد الارهاق في العمل والجد المتواصل طوال العام، تجد الفلاح المحتاج الى البيع عند اول الصابة والذي لا يقدر على ادخارها الى مدة يجد بعدها من الثمن ما يتناسب والمجهود الذي بذله ترى ذلك المسكين ينزل الى السوق بمحصوله واذا به يجد نفسه امام انخفاض عظيم في سوق الحبوب يجعله يبيع القنطار المكلف عليه بثلاثمائة فرنك بـ ٣٥ الى اربعين فرنكا القنطار الجيد النقي ولا يمكن للفلاح المثقل الكاهل بالديون الا ان يبيع محصوله باي ثمن والسعيد منهم من دفع ديونه ووجد قوته السنوي وكثير منهم من يضطر الى ترك المحاريث ويخلي الارض بورا خالية وينزل الى المدينة بعد ان يترك ارضه للمعمر المجاور له وينخرط في سلك البطالين وتجند اولاده في سلك المتوسلين ويصير مشردا طريدا فمن هو المسؤول يا ترى عن ضياع ثروتنا وتلاشيها وموتنا جوعا والخير جانبنا ؟ انسأل الحكومة الراسمالية ونرفع لها هذه المظالم التي تلحق الفلاح والتي تسعى في خراب داره لتمكين اليهود المحتكرين على حساب الراسماليين الذين يعلم الله كم يجنون على عائلات وكم يخربون من بيوت في سبيل تضخيم ثرواتهم وامتصاص دم الفلاح التونسي المنكوب الحظ الذي لم تتلافى الحكومة حالته بتحديد اسعار الانتاج والضرب على يد المحتكرين فانه سيعلن افلاسه واذا افلس الفلاح فلست الميزانية. فهل تسعد الراسمالية الشرهة - والمحتكرون المنهومون على سد عجز الميزان التونسي ان توقف الفلاح التونسي عن دفع الضرائب ؟!! ام انهم يصدرون تلك الثروات المتغصبة الى البنوك الخارجية وحينئذ تفهم حكومتنا الغيورة على مصلحة الانتاج انها قد اوقعها سوء تصرفها في فضيحة القلس الذي لا يمكن ان يعد التونسي مسؤولا عنه وهو الذي يريد ان يرى نفسه فقيرا معدما خير من عمل مرهق لفائدة المحتكرين وعند ذلك يقول لقابضي الجبايات والاتاوات اني مفلس فارموا بي في اعماق السجون وعليكم النفقة والكسوة والسكنى ??

فماذا يكون جواب حكومتنا

....

وبعد هذا وذلك فانا لا زلنا نترقب منها الجواب؟ ....

قضية المؤامرة

ودئرة الاتهام بالجزائر

بلغنا وان دائرة الاتهام في الجزائر ستنظر في ملفات القضية المتعلقة برجال تونس الافذاذ وزعمائها المخلصين للنظر النهائي في قضية المؤامرة التي كانت ولاتزال الشغل الشاغل لادمغة رجال التحقيق سواء بتونس او بالجزائر وكانت ولاتزال الادلة على لم تتوافر على صحتها مما جعل البحث والتحقيق دائم الفشل ومما زادنا وثوقا ببطلان هذه التهمة هو ما سمعناه وسمعه كل احد من ذلك المكتوب الذي اثبت البحث النزيه انه تدليس خطير من احد اعداء الشعب التونسي واعداء زعمائه ومكيدة دبرت ونسجت خيوطها ايدي اجنبية لاشك انها ستقف امام اعوانها وقفة الاجرام ان قدر لنا ان نجد من العدالة نصيبا ...

ومن العجب بعد هذا كله ان نرى قاضي التحقيق العسكري يطالب بالحكم بمقتضى فصلي الموت والاشغال الشاقة طول الحياة ؟ فبماذا نفسر هذا ياترى ؟

انا نشك في نوايا الحكومة ونشك في سلوكها الذي لا يمكن ان يجد إلا المعارضة الشديدة والمقاومة العنيفة من جميع الشعب المستعد للتضحية في سبيل قضيته الى النهاية

دُعاءُ صبرة

الله يهلك اللي ياكل خير الناس ومايقرش

الله يزنط من يتعدي على الناس ويظلمهم

الله يشتت اولاد الظالم

الله يمزق كبد كل مستبد غاشم

الله يخسر من يحقر عباد الله

الله لا يقوم في الامين اللي ما يراعيش حق الامانة

الله يعمي بصيرة كل راجل يخون امتو ووطنو

الله يذهب شيرة كل من يتباعد على دينو

الله يكسر كرومت كل دجال مذبذب يظهر للناس بلون ويخفي مآت الالوان

الله يمحي من الوجود كل راجل ما يفهمش قممتو

الله يخلي دار كل من يسعى في خليان دار الناس

الله لا يربح من يتسبب في خسارة الناس

(بقية المقال على الصفحة ٣)

آني سلطة اللي بايديهم ؟؟ تي راك انت ما يشارككش كان ربي في ادارة الجامع على خاطر ادارة الجامع مستقلة مثل ما يقول قانون الاصلاح. وش مثل بقية الادارات الشيخ اذا خلي توه الكلام حد هنا حتى للجمعة الجاية نتفاهمو

على هامش حرب لمحوَرين !!

هل من رجوع

لجادة الحق والصواب ؟؟!!

تشتغل الاوساط الديبلوماسية الفرنسية المسؤولة على الخصوص في المدة الاخيرة بالسعي الحثيث في سبيل رواق السلم على نمط من يائس الكرة الارضية وتجهد نفسها في كيفية توقي الخطر والفرار من خسائر الحرب العالمية الاتية من دون ريب فترى تبادل الزيارات وضروب المحاولات لفائدة التحزب ضد المرامي الدكتاتورية التي تعود على اوروبا بالخراب والدمار وعلى الديموقراطيات الاضمحلال والهلاك

ولم يكن من داعي الى اسعار نار الحرب واذكا جحيم الثورة سوى نهم الديمقراطيين الماديين الى ابتلاع الشعوب وامتلاك البشر بما حوله من متاع الحياة ولو ردهم ذلك الى عصور القرون الوسطى عقدت الاتفاقيات ووضعت برامج التعهدات والالتزامات وشرعوا جميعا في الاستعداد الى الطواري التي لم يؤمن شرها كل من عرف حقيقة الناس وعلم بتدقيق عزائمهم ونواياهم وفهم الخطط المرسومة لغايات المستعمرين في القرن الحالي اي بعد الحرب العظمى

فلنترك الان على حدة اغراض الدول وخصوصا الدكتاتورية منها ولنباحث في موقف حكومة فرنسا تجاه الخطر المحدق بها ولننظر بماذا ستجابه فرنسا الازمة السياسية الحالية والمقبلة ايضا وهل الدرع الذي لبسته او ستلبسه يكون كفيلا لوقايتها من غارات العدو المهاجم وهل ما صنعته من التحالف والتعاقد وحده يحفظ مكانها بالتالي في البحر الابيض المتوسط

الذي نؤمن به ويصدقه الواقع والمستقبل كشف ان ما عملته فرانسا لاستبقاء العلم المثلث هكذا زمن الحرية والاخوة والمساواة لا يفيدها فتيلا ولا يضمن لها البقاء على استعباد الشعوب الضعيفة المسلمة التي وان عدمت القوة المادية فلم تعدم الايمان الكامل الذي يخرق لها طريقا للحياة وسط النار والحديد والسموم تمر منه الى مقصودها اين تجلس لادارة امورها بنفسها وما استعمال القوة والارهاب الا داعيان قويان لارغام الامم المستعبدة على فك القيود وفصم الاغلال

لان المسلمين يؤمنون بان السلطة المطلقة اعني التي لم يمسها عدد من السنين والازمان لم يفرد بها الا الخالق جل وعلا فالتاريخ محشو بتعاقب الدول على البشر بتعاقب الزمان. وكذلك ايضا شرف المسلمين ونبلهم يابى عليهم سيادة الخنوع والرضوخ سيما وهم الذين دوخوا العالم وساسوه قرونا متطاولة على قاعدة المساواة والايخاء. فكيف يهنا لهم العيش في الذل والعبودية بعد ما كانوا اسيادا مالكين؟. واذا راينا منهم هذا التاخر الجزئي فما هو الا فتور يطرا على كل امة يعتريها مرض وبائي يتسرب اليها بطريق العدوى من الجار لا تلبث ان عالجته ان تسترد قوتها وعزتها وسلطانها. فالشعب المسلم وخصوصا الافريقي منه (حيث الشقاء لم يتجسم بتام معنى الكلمة الافيه) لم يشذ من هاته القاعدة فهو لم يعد الان يصبر على تحمل اكثر مما تحمل ولم يبق سوق بين اوساطه تروج فيه بضاعات المكر والمراوغة فهو قسام بعلم طبيعته الى اقتلاع جذور داء الاستعمار الذي نخر عظامه ما يزيد عن القرن

— يتبع —

ابن الجراح

محاورة العدد

بين صبرة وشيخ الجامع

صبرة: ايا يا شيخ نتفاهمو زك كثرت ياسر. زدك بالعقل ما جيتش تفهم باش تحب تفهم بوبك ؟

الشيخ: اشنوة الدني اللي فملت انا حتى ردوي على فاهو بالعقل ما جيتشي نسمع كلامكم؟

صبرة: شنوة؟ شنوة؟ تتعدى علي والا آش بيك ؟ تي انت راك هلكت الدنيا . اول ما ابديت الساعة ضربت رفضت اكثر من عشرة تلامذة من انجب ما خرج الجامع وما كفاكش هذاك الكل زدت طلبت من الحكومة باش تنفيهم زادة !! كيفاش اصبحت مدير محافظة ترفض وتنفي وماكش في وارد حتى احد. فيق على روحك بربي راك عورت ياسر

الشيخ: يزيني اخطاني انت ضاهر فيك جيت باش تعاركني وما جيتش باش تتفاهم معاي بالمعقول

صبرة: آنو معقول تحبني نجاوبك بيه بربي انا ما كلمتكش كان توة فيها الموضوع هذاي؟ خاطبتك مرة في مرة وما جيتشي تسمع كلامي فق على نفسك ! خير لك ؟ راهم ما ينفعو كش هاك الجماعة اللي اليوم دايرين بيك وقاعدين يخلوطولك في نكرتك نهار اللي الطلبة تحمار عينيهم ويولو ما يعرفو كان حقوقهم

الشيخ: شناهم جماعة تقصدهم انا ما عنديش جماعة دايرين بي

صبرة: الكلام هذا قولو لغيري اللي تنجم تدجل عليه اما انا نعرف كل شيء. وما يتعدى علي حتى كلام

الشيخ: ما فما ماشي فايدة اذن بالتلميح توة ايا نتحدث بصراحة خير لنا. نظنك تقصد الشيخ .....

صبرة: لا لا لا ما فماش فايدة باش نصرحو بيهم اليوم انا نعرفهم فرد فرد ونهارت اللي يجي وقتهم نفضحهم ونخرجلهم اساميهم البرة باش تضربها الشمس وتشم الهواء. ولكن يلزمك انت باش تعرف اللي هاذم ما ينفعو كش بالكل ويجملهم باش ينفعو نفسهم يوم اللي يتصفى الجو ويجي الشعب باش يقتص منهم

الشيخ: لكن يفيدنيش هذا اليوم ما دامت السلطة بايديهم

صبرة فيق يا راجل اش بيك

(البقية على الصفحة ٢)

في الكليات والمدارس

لجنة الاصلاح الحكومية ومعاكسة رغائب الطلبة

ان مشكلة الاصلاح بالجامع الاعظم كانت ولا تزال مسالة حياة او موت بالنسبة الى مستقبل الطلبة التعليمي . والمتتبع لقضية الاصلاح بالجامع والاطوار التي اجتازتها القضية منذ زمن بعيد يرى ويشاهد الادوار المزرية بكرامة التعليم في جامع الزيتونة والعبث بمستقبل ابنائه ففي كل مرة تثار مشكلة الاصلاح ولا تجد سببا لاثارتها من مرقدها إلا اذا ما توفقت نخبة ممن اوتوا مقدرة وتفكيرا في مستقبل الجامع وهؤلاء الطلبة يكونون دائما متعرضين لاشد وافظع العقوبات لما في حركتهم من تقويض اساس الجمود والتدجيل الذي لا اكون مغاليا اذا قلت وانه هو المسيطر الوحيد على حياة الجامع التعليمية والعملية ...

قلنا ان مشكلة الاصلاح ليست ابنة اليوم وان ضحايا الاصلاح لم يكونوا اول الضحايا او اخرهم وليس من الهين ان نتبسط في هذا الموضوع المتشعب المسالك وانما الذي نريده هنا ملاحظة ما يجري اليوم في داخل الادارة وما تقرره اللجان الحكومية تحت عنوان الاصلاح سمعنا كما سمع كل تونسي وان لجنة الاصلاح الحكومية التي كونتها الحكومة للنظر في شؤون الجامع وخصوصا بعد ان ظهرت مشاكل متعددة لم يكشف النقاب عنها غير الحركة الحقيقية التي قام بها الطلبة وجابهوا بها الحكومة وجعلوها دروسا للراي العام .. ولكن يجب هنا ان نسال الحكومة كيف امكن لها وهي تريد ان تتغلب على المشاكل و في نفس الوقت تخلق مشكلة عظمى في تشكل لجان لم يكن من يمثل فيها الطلبة الذين لاشك ان البحوث يمكن ان تتغاضى عن رغائبهم ولا تتعرض لهم بخير ...؟

وهذا مما يجعل لجنة الاصلاح في نظر الطلبة غير موثوق بها اذ انها متشكلة على حسب هوى اناس لم يكن لنا الدليل على اخلاصهم لنا ولقضيتنا ... زد الى ذلك انا نسمع اليوم اخبارا سوداء يقول المطلعون ان لجنة الاصلاح تراها ضرورية لحماية الجامع

فما هي تلك الاخبار ؟ وما هي تلك المقررات ؟ اننا نسجل ما سمعناه من ان لجنة الاصلاح قررت جعل الجامع الاعظم مقصورا على ابناء الحاضرة وتأسيس فروع في الافاق لتشتيت الطلبة والقضاء على الوحدة التي تربطهم دائما برباط العمل على النهوض بانفسهم من هوة الجمود لينالوا ما يصبون اليه من تعليم يكون كافيا لسد رغبات الحياة ومجاراة لروح العصر ...

فهل ما سمعناه صحيح ؟ يقول المطلعون ان اللجنة قدمت تقريرا ضافيا تشرح فيه وجهة نظرها في هذا المطلب الصادر من اناس يعلمهم كل من اطلع على خياناتهم لواجبهم ولضمائرهم وقدمته للحكومة لتصادق عليه . فماذا سيكون مصير الجامع ان عمدت الحكومة الى هذه التفرقة ايها المشايخ المتفوقون ؟ وماذا على السادة المشايخ رجال الدين والمحافظين على امتيازاتهم من كان الجامع لابنائهم وقربائهم واصهارهم . فيكفي للجامع ان يحتاوه ويجعلوه وقفا عليهم وعلى عائلتهم وبعد ذلك يذهب كل الى بلاده لينعم السادة المشايخ المتفوقون بالمرتب والعيش الرغد الا قبح الله المنافع الفردية التي تغري الانسان ان يقضي على اعز مثل اعلى له في الحياة ليتوصل الى منفعة سافلة دنيئة..

انا نحقق ان ما وضعته اللجنة في هذا القرار انما هو نتيجة اعمالكم ايها المتفوقون !! ولكن هل تظنون وانكم ستنجحون في هاته المناورة السافلة معاذ الله ... ايها السادة يجب ان لا يغرب عن بالكم وعن بال الحكومة ان الجامع الاعظم هو جامع الامة الافريقية وتراثها المقدس وانا مستعدون لان نموت على آخرنا حمايته من هاته الاعمال القذرة وانا سنكون دائما بالمرصاد لاعمالكم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ...

ابن صرح

كلمة صريحة حول

الجامع الاعظم والتطور الحديث

...وكان طبيعيا ان يسير الجامع الاعظم في طريق التطور والارتقاء ولا يبقى على جموده وركوده لان كل شيء حوله يتجدد ويتطور ولن تجد نظاما في اي بقعة من الارض مهما كان لا يتغير ولسنا بواجدين كذلك - ولو بحثنا في بقاع الارض جميعا كلية دينية اوغيرها لبثت احقابا من الزمن متوالية محافظة على جمودها وركودها في عزلة تامة من الحياة ومطالب الحياة غير كلية عبد الله ابن الحبحاب كعبة الشمال الافريقي

فهاته الآلاف المؤلفة التي تؤم هاته الكلية وفروعها كل سنة وتحشد فيها ما بالها تدرس على الطريقة العتيقة وما بالها تعني بمباحث القرن السابع والثامن بعد الهجرة النبوية ؟؟

وهاتيك الجيوش الجرارة التي خرجت منها بعد عناء شديد والتي ستخرج كذلك ما مصيرها ؟؟

واي رابطة بربك تربط بين القرن السابع والرابع عشر

انه من العبث بل من الاجرام ان يظل التلميذ هكذا يسير في هاته الطريق المبعثرة بالاشواك ذات التعاريج الكثيرة يرغم على حفظ المتون والشروح وتحقيق خلافات النحويين والفقهاء في حين ان هاته الامور جميعا لا تلبث ان يعبث بها النسيان وتذهب هاتيك المجهودات الجبارة عليه سدى

وانه ليس من الخير في شيء ان يبقى التلميذ هكذا الى الابد يتلقى ويصغى الى المناقشات الفارغة والخلافات التافهة ولا يثور على هاته النظم البالية العقيمة

ان الزمن ايها الشبان لا يسمح ان نكون عالة عليه ولا على الناس كذلك . اننا الان نتعلم ونعد انفسنا لكي نكون ضحايا بعد ان ذبلت منا زهرة العمر ونبتت فينا تباشير المشيب

والواجب يقضي علينا نحن الشبان ان نخرج من هاته العزلة القاتلة ونخلع ثوب الجمود والركود بتنظيم صفوفنا وتوحيد كلمتنا ثم نرفع اصواتنا الى جو الفضاء ونطالب بالاصلاح المنشود . ذلك الاصلاح الذي لا يمكننا ان نعيش بدونه والذي قد ضحينا في سبيله باعوام عديدة خسرناها من اعمارنا

ان مسالة الاصلاح بالنسبة الينا مسالة حياة وموت فلنطلب حياتنا قبل ان تدركنا الموت ...

تونس — ابن الجامع

اما لهاته الصحيفة

من طي نهائي !!???

قد اتضح اليوم للملا بكامل الوضوح وبان بالكشف مرة ثالثة للحكومة الفرنسية عقم نتائج سياسته الارهابية بتونس فاخذت تبدو سحب الظلام التي قرت سماء بلادنا ما ينيف عن الحول بسبب السياسة العقيمة التي كانت تسلكها معنا طيلة السنة الماضية اجابة ارغبة فئة من ابنائها الانانيين الذين لا يقدسون إلا الدرهم والدينار ولا يعنيهم من مصلحة امهم ولا وطنهم فتيلا

قلنا قد اتضح الامر وبانت الحقيقة واخذت في الشروق شمس الحق. فرأت الحكومة على شمتها الطريق السوي التي تحتم عليها مصلحتها ان تسير فيه.. فاسرعت بفورها تتدارك بعض ما فات.. وكاننا بها اليوم بعدما اطلقت سبيل البعض من اخواننا الدستوريين قد فهمت واحبها حسبما لاح لنا من تصريحات اللجنة البرلمانية التي قدمت لبلادنا اخيرا. وادركت ايضا عداوة اولئكم الافراد الذين كانوا يغيرون لها الحقائق يوم ان كنا نسدي لها النصائح الثمينة فتعرض عنها وتلقي بها عرض الحائط..

ولكن ليس هذا كل الذي نرجوه ونبتغيه.. فما اطلاق سبيل البعض من اخواننا الدستوريين. ولا تغيير اعتقاد فرنسا فينا بالامر الوحيد والغاية النهائية التي نسعى اليها ونكافح لاجلها ونموت في سبيلها انما الذي يهمنا الاهتمام كله ويطربنا غاية الطرب هو اطلاق سبيل كل الدستوريين وعلى راسهم المجاهد الكبير الاستاذ بورقيبه بعد مفاهمة حاسمة معه يكون خاتمتها تمكين هذا الشعب من حقوقه الحيوية التى طالما كافح لاجلها ومات في سبيلها تلك الحقوق التي ذهبت طيلة العشرين سنة الاخيرة ضحية الوعود الكاذبة. والسياسة العقيمة واعني بها تلك التي عرضتها الامة على الحكومة من زمان بواسطة وفودها وعرائضها ثم نزلت لاجلها للشوارع في جميع بلدان القطر منادية بها يوم ٨ افريل من السنة الماضية في مظاهراتها العظمى التي دلت على نضجها السياسي وتقدمها المحسوس ومقدرتها على حفظ النظام وتاهلها لادارة شؤون بلادها بنفسها

نعم ? ذلك هو الشيء الذي نرجوه ونبتغيه وتلك هي الغاية التي نسعى اليها ونفرح الفرح كله بالوصول لها. اما ان يطلق سبيل البعض من الدستوريين وتبقى البقية الاخرى مكبله بالحديد في سجون متعددة في الجزائر في لمبيز في حراش في تونس في جقار في برتو فرينه. فذلك امر لا نرضاه وتلك سياسة ان قدر لها النجاح في سنة ٣٦ فانها لا تنجح اليوم لان شعب اليوم غير شعب الامس وتطور الامة الحالي لا يضمن امكان ترويج مثل هاته السياسة بين ذويه. سيما وقد فهمنا نحن معشر الدستوريين الذين خرجنا اخيرا من السجن حقيقة نوايا الحكومه بواسطة تلك المطاردات التي تطاردنا بها الادارات كل ساعة في كل جهة من جهات العمالة في الساحل في الجنوب في الدخله في تونس مما صيرنا نختار حياة السجن على غيرها

سيقال لنا ان تلك الاعمال من تصرفات بعض الاداريين الشاذة فلا يمكن ان تتحمل الحكومة وزرها ! ولكن هل هناك من يقنعنا بان الحكومة غير راضية عنها ثم هل هناك ايضا من يعتقد ان الحكومة عازمة العزم كله على طي هاته الصحيفة الماضية طيا نهائيا..?

اننا نعتقد ان الحكومة لازالت مترددة فهي وان اطلقت سبيل البعض من اخواننا الدستوريين وفهمت نوايانا وادركت واجبها .... لم تعين اتجاهها بعد.. ويكون لنا اكبر آية على ذلك بقاء قسم كبير من المسجونين السياسيين في السجون الى اليوم وما يشاع الآن ايضا من تفكير الحكومة العليا في اصدار قرار تبعد به روحنا المجاهد الكبير الحبيب بورقيبه عنا

❀ ❀ ❀

ونحن سواء كنا مصيبين في فهمنا او غير مصيبين وسواء كانت هاته الاشاعة صحيحة اوغير صحيحة فاننا نعلن للملا استياءنا من هذ الموقف المرتاب الذي نرى الحكومة تقفه اليوم. ونطلب منها ان تقف معنا موقفا حاسما صريحا وإلا فاننا سنبقى حيارى شاكين في مآلنا متسائلين دوما هكذا اما لهاته الصحيفة من طي نهائي?

ولا يخفى على فرانسا عواقب هذا التشكك الممقوت الذي نبغضه جميعا ولا نرضاه !!!

ابن الكراكة

شعب يحتضر !

الشعب التونسي اليوم في حالة احتضار وليس ادل على ذلك من الحالة التي نشاهدها اليوم بادية باجلى مظاهرها في نفس كل تونسي

فمهما تونسي تسالة الا وتجده متبرما من عيشه ساخطا على الحياة التي يحياها وهو كاسف البال قليل الرجاء في كل امل وانصاف لحقه من جانب الحكومة بل ان البعض تجده قد اخذ منه الياس اخذا عظيما جعله يؤمن ان لا مناص ولا خروج من هذه المظالم التي تناله في كل لحظة وآن فيتمنى الموت العاجل على هذا الموت التدريجي الذي يريه كل يوم صنفا من اصناف العذاب والشقاء وليس هذا الالم مقصورا على قسم من الامة دون غيره بل ان الشعب كله من عالمه الى جاهله تغمره موجة واحدة من الياس المرير الذي لا يمكن ان تخلى منه نفس بشرية مهما كانت قوتها

وهذا الياس مصدره الشك والارتياب في سلوك الحكومة التي قطعت كل امل من جنبنا في ما تسميه «عدالة وديمقراطية» فلم يبق اذن الا طريق واحد للخلاص فاما ان تعمل الحكومة عملا حاسما حتي تسترجع ما اضاعته من الثقة الشعبية وذلك بتمكين الشعب من مطالبه كاملة وتطمينه على مصيره. وان كانت لا تزال تعصف في راسها عواصف الانتقام والقضاء على صوت المعارضه فانها تجد نفسها امام قوة من الشعب اليس المضطرب لا توجهه ولا تخضد شوكته اي قوة عن الماضي فيما اختاره لنفسه من مواصلة العمل حتى يسترجع ما اضيع من حقه باسم الديمقراطية الكاذبة والعدالة الموهومة

آن الشعب قد خامره الشك ولكن شكوكه انقلبت الى ياس على طول الخط

فهل تعلم الحكومة ما ذا في تغاضيها عن مطالب البلاد بعد هاته الحالة النفسية التي تيسطر على الشعب من خطر ? ستقف امامه موقفا من الصعب ان تنجح في صدره القوات الارهابية الغاشمة !!??

اذ ليس من المسهل ان تتطاول القوة حتي تنال ن الافكار كما تنال من الاجسام?!

وليس من السهل ايضا ان تنطلي اراجيف الحكومة على ابسط العقول بعد ان علم الشعب ما يريد به وبعد ما اخذ دروسا قاسية من ايدي الجنود وفي اعماق السجون فلم يبق امام الحكومة الا ان تقف امام الشعب وقفة الحزم والاعتراف بمؤهلاته وتمكينه من مطالبه كاملة والرجوع فيما اتخذته من التبعات الكاذبة نحو زعماء الامة اذ بهذا فقط يمكن ان تجلب فرانسا قلوبنا وتحصل على ثقتنا. اما سياسة التمويه وذر الرماد في العيون وارتكاب متن العنف والارهاق فاننا نقول للحكومة باعلى اصواتنا انها فشلت على طول الخط وما كان لها الا ان تفشل

- الايوبي -

اخبار المملكة

بنزرت — وصل لنا المقيم العام يوم ٢١ جوان وقبل وصوله القت السلطة القبض على عدة افراد لتلقي الرعب في القلوب واحتياطا لما عسى ان يقع. ولكن رغم ذلك كله فقد وقع ما لم يكن في الحسبان ان يقع

لقد قابل ابناء المدينة المقيم بهتافهم بحياة بو رقيبة والدستور والبرلمان التونسي ورموا له عرائض الاحتجاج في سيارته

وقد القت الحكومة بعد ذلك القبض على افراد كثيرين ثم اطلقت سبيلهم بعد ما ابقت الاخ الطاهر بن خليل رهن التحقيق بدعوى انه هو الذي رمى العرائض في السيارة بنفسه

محمد التيجاني زعودة

صبرة — قد بلغنا في آخر لحظة ان الاخ الطاهر بن خليل قد عنقت به نزلة وسمحاكم تقتضاها قريبا ونحن ننقل هذا الخبر بكامل الاحتراز ونعلن للحكومة استياءنا العميق من هذا الاجراء الشاذ. ونطالب منها ان تغير اتجاهها في هاته الظروف التي تطلب منا ان ان نتحد اكثر مما تطلب منا ان نتشاكس ونتخاصم

قصيبة المديوني

ورد الينا نص الكتاب الذي بعثت به الشعبة الدستورية لقصيبة المديوني الى كل من رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزارة الفرنسية ونائب فرنسا بتونس م اريك لابون تطالبه فيه باطلاق سبيل كل الدستوريين المسجونين وتمكين الشعب من حقوقه الضرورية

ونحن لضيق المقام قد اخرنا نشره الى العدد القادم ان شاء الله

المنستير

قد حكم على الاخ عامر سباس بالسجن مدة خمسة اعوام ومثلهم تغريبا وتوقيف جميع مكاسبه حالا

نابل

نطالب من السيد العامل ان يقف عند حده ... كي لا تادي اعماله الى ما لا تحمد عقباه ... ونطالب من الحكومة ان تلتفت الى مثل هؤلاء الناس وتعرفهم بواجبهم

مكاتبكم

صبرة قد وردت الينا شكايات كثيرة من هاته الجهة تتذمر فيها اصحابها من معاملة هذا العامل للدستوريين ومضايقته لهم . واننا نلفت نظر رؤسائه له

يقولون!

ان الحكومة تفكر في نفي الزعماء

وان قضية البلاد لا يمكن ان تخل

وان الفلاح ستعقل كل مكاسبه في هاته السنة

وان شيخ الجامع سيبعد في هاته السنة ما ينيف عن العشرين تلميذا من الحاضرة

وان لجنة الاصلاح الزيتوني قررت تشتيت الطلبة والشيوخ وارجاع كل الى بلاده

وان مدير الكلية الزيتونية صرح بانه يستقيل من وظيفته ان ارغمته الحكومة على ارجاع الطلبة المرفوضين

وان احد الزعماء القدماء سيحضر كشاهد ادانة يوم محاكمة المجاهد الاكبر وزملائه في قاعة الجلسة

وان الحكيم محمود الماطري رئيس الديوان السياسي القديم قد عين عضوا في اللجنة التي تضع قانون تهذيب الصغار الخبثاء

وان وفدا كبير من الاعيان قد ام السفارة اخيرا وطالب بتوقيف جريدة صوت الشباب

الى الابـــد !!

لا يخرج الزعماء من السجن الى الابد
لا تحل القضية الدستورية الى الابد
لا ينصف التونسي الى الابد
لا يفهم الانانيون واجب وطنهم الى الابد
لا يجاب التونسي على مطالبه الى الابـد
لا يتزحزح شيخ الجامع من سياسته الى الابد
لا يسكت التونسي عن المطالبة بالاصلاح الى الابـد
لا تدرك الاساتذة واجبهم الى الابد
لا يسكت الطالب عن حقه الى الابـد
لا يترفه حال التونسي الى الابد
لا تموت فكرة الاصلاح والمطالبة الى الابـد

نصف ساعة بالسفارة العامة

تلقى مدير جريدتنا صبرة استدعاء وجه اليه من مدير القسم الصحفي بالسفارة العامة المسيو باويل وكان هذا الاخير يخاطب مديرنا بلسان المقيم العام الذي كلفه بان يعلمه بانه بناء على التقارير التي وردت وتقاطرت عليه من مختلف الادارات والمراكز الحكومية سواء في العاصمة او في داخل المملكة .. وبناء على الوفود العديدة التي امت السفارة العامة والتي اجمعت كلها على التصريح بان ما تنشره جريدة صبرة وما تذيعه من الاخبار قد ادخل (التشويش) على الفكر العام الذى كان حسبما قال م باويل هادئا وادعا .

وان السبب الاصلي في اثارة (التشويش) هو ما تكتبه جريدة صبرة من مقالات مثيرة للحفائظ ومعداة للهياج ضد الامن العام !!

ولقد اعرب م باويل عن تأسف جناب المقيم لما يجد من توقيف جريدة كصبرة من خنق للحرية التي يعز على جنابه ان يراها مهددة !! ولكن بعدما اعرب م باويل عن هاته العواطف استمر في كلامه مبينا ومعلنا ان استمرار الجريدة في السير على نمطها الحالي يحول بين المقيم وبين استعمال العفو من عدم توقيف جريدتنا

وبعد هذا الاعلام اجابه مديرنا بانه يستغرب من عدم تفهم السلطة لما تنشره صبرة الذي هو في الحقيقة لا يخرج من المطالبة والمناداة بحقوق الشعب المشروعة الذي لا يمكن ان نعيش بدونها مطلقا ...

ومن السعي في اطلاق زعماء البلاد الذي هو امر منوط بعهدتنا لاننا نعتقد وان قضية البلاد هم رمزها وعليهم وحدهم سلامتها وعليه فبدون ان ينال الشعب ما يصبو اليه من حرية وبدون ان يتمكن من مطالبه لا يمكن ان يوجدوا أمن التفاهم الصحيح الذي يربط قلوبنا جميعا بروابط الاخاء والمساوات

وقد ذكر مديرنا لم باويل العوامل التي تجعله يغير وقوف الجريدة عن ان تبقى جامدة امام ما يشاهد من حالة الشعب الدامية

فالجوع يفتك في البلاد والمسغبة تنال الفلاحين من جراء الاحتكار وعلى الرغم من توفر الصابة وابناء البلاد يجوبون الطرقات وسادة الامة وقادة الفكر فيها محشورون في سجون الاجرام المظلمة .. والبلاد من اقصاها الى اقصاها تهب عليها عاصفة من الحزن والالم والموت التدريجي فكل هذا يدفعنا الى المضي في سبيلنا ولا علينا ان ارادت الحكومة ان تقضي على جريدتنا ما دمنا قد قمنا بواجبنا وما دمنا قد راعينا واجب الامانة المتعلقة بنا نحو عزة شعبنا الذي عاهدنا الله على ان نتفانى في خدمته الى النهاية

اذا ما خلا منا سيد قام سيد
قؤول بما قال الكرام فعول

انباء الشرق العربي

فلسطين الدامية

.. واخيرا بعد ليالي حالكة وايام مكفهرة وانتظار طويل من عرب العالم اجمع .

وبعد جهاد استمريسنا متطاولة سقط في ميدانه الاف الضحايا يخرج الكتاب الابيض البريطاني مفعما بالسخافات والاضاليل والترهات والاكاذيب فستقبله العالم قبولا دونه كل قبول ثم يرفضه رفضا باتا ليس له مضارعا ولا مثيلا

وقد كان العرب جميعا قبل صدور هذا الكتاب يعلقون الامال العضمي على انكلترا في حل القضية ولذا كنت تراهم لم يتوانوا في فتح ابواب المفاهمة معها دائما . ولكن قد انقلب اليوم كل شيء فاصبحنا نرى كل الناس لايعملون إلّا على جهودهم الخاصة فهذا امير الجزيرة قد قطع ابواب المفاهمة مع بريطانيا واضحى لايعمل إلّا على وسائله الخاصة ... وهؤلاء بقية العرب قد قرروا ايضا مقاطعة البضايع الانقليزية واليهودية والوقوف في وجه الاستعمار الانقليزي وقفة رجل واحد حتى يحققوا اما نيهم واماني اخوانهم الفلسطينيين او يموتوا دون ذلك

ونحن اتماما للفائدة نريد اليوم ان ننشر لقراء جريدتنا ملخص ماجاء في الكتاب الابيض مع بعض تعليقات لنا ثم نعقب على ذلك بملخص رد اللجنة العربية العليا عليه

(ملخص ما جاء في الكتاب الابيض)

١ تبري من تصريح

يتبرا الكتاب التبري كله من تلك الفقرة التي جاءت في المادة الثانية من مقترحات مستر مك دونالد رئيس الوفد البريطاني التي صرح بها في شهر فيفري الماضى باسم الحكومة البريطانية حيث قال انه ليس في نية حكومته ان تجعل من فلسطين دولة يهودية ... الخ

وتبري من تصريح كهذا يظهر لنا نية الحكومة البريطانية نحو اخواننا الفلسطينيين . ويوجب علينا ان نقف امام الحكومة الانقليزية وقفا حاسما ا ويحتم علينا ان لانقبل كتابها الابيض باي حال من الاحوال

٢ كيف تتكون الدولة ؟

ينص الكتاب الابيض على ان الدولة الفلسطينية لايمكن ان تتكون إلّا من طائفتين - طائفة - يهودية و طائفة - عربية

ومعنى هذا انه لايسمح للعرب ان يتفردوا وحدهم بالسلطة على الاراضي الفلسطينية

وهذا امرفي الحقيقة يضر بنا ضررا في الصميم لاننا لانرضى ان يعيش اخواننا الفلسطينيين ببلادهم كالغرباء اوشبه الغرباء كما لانسمح ان تتكون اي سلطة اجنبية بالبلاد العربية المقدسة التي نفديها بدمائنا الغالية وارواحنا الطاهرة

٣ شرط العمل ببنود التصريح

يصرح الكتاب بانه لا يمكن ان يعمل ببنوده إلّا بعد استتباب الامن بالبلاد ومرور خمس سنوات على ذلك

وشرط مثل هذا في الكتاب يدلنا دلالة قاطعة على ان الحكومة الانقليزية لم تقصد باخراج الكتاب حل القضية الفلسطينية وانما تريد ان تخدر اعصاب اخواننا الفلسطينيين زمنا ولوقصيرا ريثما يصفو لها الجو وتعد متفرقة لمقاومتهم وتنفيذسياستها الموجه ببلادهم بكل قوتها وقد اتخذت هذا الشرط لتعتمد عليه يوم تريد ان تنقض المعاهدة بدعوى عدم استتباب الامن ... الذي جعلته شرطا في تنفيذ بنود الكتاب

٤ المجلس التشريعي والراي العام

وتوجد من بين سطور الكتاب هاته الفقرة لايمكن ان يفكر في المجلس التشريعي إلّا بعد موافقة - الراي العام الفلسطيني - والقراء جميعا يعلمون ماذا يقصد الانقليز بالراي العام الفلسطيني ... فهو لايقصد اخواننا الفلسطينيين وانما يقصد بذلك اليهود الذين لايسمحون بتكوين مجلس تشريعي بالبلاد إلّا بعد ان يصبحوا هم الاكثرية الساحقة في البلاد

٥ تاجيل الاستقلال

كما ينص الكتاب على ان الاستقلال لايمكن ان يقع إلّا بعد مرور عشرة سنوات اي لايمكن للحكومة الفلسطينية ان تنتخب مجلسا تشريعيا إلّا بعد مرور ذلك القدر من الزمن

بينما كان صرح في الماضي مستر ماك دونالد في المادة السادسة من مقترحاته الانفة الذكر ان الحكومة الفلسطينية لها الحق في انتخاب مجلس تشريعي بعد مرور عامين

● ● ●

هاته خلاصة ما في الكتاب الابيض مع بعض تعليقات عليها بسيطة . واليكم الان ملخص رد اللجنة العربية العليا عليه نقلا عن جريدة الاحد الغراء

ابن العاصي

شؤون القيروان

يسوءنا كثيرا والحق يقال ان نرى الحكومة الفرنسية في وقت مثل هذا تستعمل مع اخواننا ابناء القيروان الشدة في استخلاص الضرائب سيما وقد بان لها بالكاشف اجاحة الارض واحتياج الفلاح الى مايسد به رمقه ويستر به عورته

وقد كنا نظن اننا لانرجع للكلام في هذا الموضوع اليوم بعد ما تكلمنا عنه في الماضي واشبعناه بحثا . ولكن كيف العمل والادارات لازالت مصممة على خطتها فهي غير مكترثة بصيحاتنا وتاوهاتنا كانها عن كلامنا في صمم ؟

نعم ما كنا نظن اننا سنرجع للموضوع ولكن لنرجع اليوم ونجاهر الحكومة من فوق رؤوس قياصرة الافاق مباشرة بهاته الحقائق التي تختلج بافئدتنا :

ان الفلاح ايتها الحكومة قد طال انتظاره وهو اليوم ان لم تبادري باسعافه حالا ستكون العاقبة علينا جميعا وخيمة

نقول هذا بكامل الصراحة لما اتانا اخيرا من المكاتيب الشديدة اللهجة من طرف عدة قرى اخترنا عدم نشرها وعوضناها بهاته الكلمة الصريحة التي نطلب من فرانسا ان تصغي اليها وتعيرها اهتمامها الكلي

تونس المصورة
اقرأ تونس المصورة عند راس كل شهر

اعطاء دروس خصوصية
في كامل فصول الصيف
شاب تونسي مثقف باللغتين العربية والفرنسوية متخرج من المدرسة الصادقية يعطي دروسا خصوصية لتلامذة المدارس
المخابرة بمحل الجريدة

محل الحلاقة العصرية
قاعة الخضراء
لصاحبه التيجاني بلطيف نهج الكتبية رقم ٣٤
الى الطلبة
زوروا قاعة الخضراء اسعار متهاودة حسنة ٠١٠٠ مع القبول الحسن

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
(الازهر نوفي)
المطبعة الفنية ١٩ نهج المفتي تونس

مرحبا بالخطب يبلونني اذا
كانت العلياء فيه السببا
انا لولا ان لي من امتي خا
ذل ما بت اشكوا النوبا
شاعر النيل «حافظ ابراهيم»

صبرة
سنة ١٣٥٦
تصدر مازحة عابثة مجدة كل اسبوع

« ان الاضطهاد والخيبة لا يفلان
« من قوة الشباب والفتوة . ولا يؤثران »
« في القلب المؤمن بحقه في الحياة .... »

تونس والامبراطورية الفرنسية ؟

اطلعنا على تصريحات م ادمون لوبا التي ادلى بها الى مكاتب جريدة الديبيش تونزيان على صفحات جريدة النهضة فروعنا ذلك الاسلوب الذي اديت به والروح التي استنشقناها من حروفها

يقول م ادمون لوبا العضو بمجلس الشيوخ الفرنسي في فاتحة تصريحاته: ان البلاد التونسية قطعة من الامبراطورية الفرنسية وقد اكد لنا ذلك دلادي .. الخ

كيف يا م ادمون ؟ هل وصلت بنا الحال الى هاته الدرجة ؟؟ تقدمون لبلادنا بقصد البحث بعد اللجان العديدة فنستقبلكم بحفاوة ونعانق عليكم الامال ثم تقيمون بيننا عشرات الايام وتشاهدون في اثناء ذلك كل شيء على العيان تشاهدون التونسيين كيف اصبحوا تحت العلم المثلث يلتحفون السماء ويتوسدون الارض .. وتشاهدون التونسي كيف خرج من كل حقوقه وارضه حسبما اعترفتم لنا بذلك في تصريحاتكم حيث قلتم بالحرف الواحد:

لقد طالعت عدة مذكرات تتعلق بالانتاج الفلاحي لعام ١٩٣٧ وعام ١٩٣٨ وهذا ما استنتج منها للقمح في عام ١٩٣٨ الفرانسويون ٣٧٤٥٣٧١١٦ فرنك الايطاليون ٣٦٠٣٥٨٦٠ فرنك التونسيون ٢٣٩٤٢٦٩٨٠ فرنك الخ ... الخ ....

وتشاهدون كذلك الذاتية التونسية المتقمصة في شخص امير البلاد الذي قابلتموه في الحين بمجرد وضع رجالكم الاولى بترابنا قبل مقابلة اي فرد آخر .....

ثم بعد ذلك كله تفارقوننا بوجوهكم وتبقون تضربوننا في الصميم وتذكرون ان تونس قطعة من الامبراطورية الفرنسية وانها .. وانها .. أهاته نتيجة ابحاثكم

كلا يا م ادمون ان تونس ليست قطعة من الامبراطورية الفرنسية ولسنا نحن بفرنسيين ايضا وانما نحن امة عربية اسلامية لها ذاتيتها الخاصة ودينها الخاص وطابعها التونسي الجميل التي تريد الرجعية ان تقضي عليه اليوم

واذا حكمت الضروف علينا بان نكون اليوم تحت نفوذكم فان ذلك ليس معناه اننا فقدنا ديننا وذاتيتنا وطابعنا الخاص واصبحنا امة فرنجية وانما هو شيء من نتيجة تنازع البقاء لا غير

فكما كان الغرب بالامس يغط في النوم والشرق مستعمرا له اصبح اليوم الامر بالعكس . وهذا امر لا بد من وقوعه ما دامت الحياة حياة وما دامت الامم متباينة والافكار متغايرة

وكما تقدم الغرب اليوم لا بد ان يتقدم الشرق غدا ويجيء يوم ليس ببعيد تدرك فيه فرنسا واجبها وتعرض عن نصائح الرجعيين . وتتيقن اذ ذاك ان صداقة التونسي فتسعى في جلب مودته وتعقد معه معاهدة تحالف وصداقة جديدة من من جنس المعاهدة العربية الفرنسية القديمة وان هذا اليوم لقريب وقريب جدا

(تونس) ابن نافع

النهضة النسائية بتونس

نقلا عن جريدة «الشمس» الغراء

اشرقت في تونس القطر العربي العزيز شمس نهضة وطنية فيضة النور وارفة الاشعة في سبيل العقيدة الوطنية واستقلال البلاد ومما يبشر بقرب بزوغ فجر الحياة الحرة في تونس ان المرأة التونسية تشارك الرجل في نهضته وتقاسمه الجهاد وآلام الاضطهاد وتدخل السجون بجانبه مما لم يسبق ظهوره في قطر عربي حتى الان . ونعتقد انه للمرة الاولى تدخل المرأة العربية السجون دفاعا عن عقيدة وطنية . فقد خرجت الالوف من الشعب التونسي في مظاهرة كبرى وخطب فيهم الادباء والاديبات يحثون الناس على المطالبة بالدستور والحياة الحرة الصحيحة وكانت في مقدمة سيدات تونس العربيات تظاهرا وجهادا اوانس محجبات الوجوه ولكنهن سافرات العقول والنفوس فالقين الخطب الحماسية الوطنية والهبن في صدور الرجال نيران الاخلاص للوطن

وقد القت السلطة القبض على الخطيبات وزجتهن في السجون فدخلنها جذلات بشوشات ولما خرجن من السجن تجمهرت الالوف من الناس هاتفين لهن مهنئين انفسهم بوجود سيدات يعرفن معنى الوطنية والتضحية الوطنية

[illegible]

زكية فوراتي حكم عليها شهرا واحدا
شاذلية نعمان « « «
حبيبة فوراتي « نصف شهر
السيدة محمد « «
شريفة الحاج « «
جميلة فوراتي « «
شاذلية فتح الله « «
فاطمه احمد - حدة احمد - عائشة محمد علي زليخا مصطفى - منجية مصطفى

وقد كانت نهضة نساء تونس مدعاة للفخر والاعجاب بها . وهي كانت فخورة بعملها مباهية بسجنها بجانب اخيها الشاب يقول احدى خطيبات الشعب «ان المرأة لفخورة بمشاركتها اخاها وزوجها ونسيبها ووالدها في جهاده الوطني الشريف وهي تحس بشرف عظيم يتغلغل في سويداء قلبها لانها قامت بجزء من واجباتها نحو وطنها بجانب اخيها الرجل»

اما النهضة الوطنية في تونس فعظيمة جدا تدل عليها صحفها الحرة الراقية نظير جريدة تونس الفتاة - والنديم وتونس المصورة وغيرها من الصحف البارزة فيها اثار النهضة الادبية والسياسية والاجتماعية اخذ الله بيد كل شعب مظلوم لرفع الظلم عنه . وانا له ما يصبو اليه من الحياة الحرة التي هي حق طبيعي حتى للحيوان فكيف لا تكون للانسان ؟